

الفصل الثاني

١٢ / الإطار النظري والدراسات المشابهة وفروض البحث

١/٢ الإطار النظري

٢/٢ الدراسات المشابهة

٣/٢ فروض البحث

الفصل الثاني

٢ / الإطار النظري والدراسات المشابهة وفروض البحث

١/٢ الإطار النظري :

١- مفهوم الحركات الأصلية وتصنيفها:

الحركات الأصلية (الأساسية) هي حركات فطرية طبيعية تؤدي بصورة عامة وليس لعملية التعليم أو التدريب دور بارز في أدائها .

ويتفق الباحث مع كلا من أمين الخولي وأسامة راتب في " أن الحركات الأصلية (الأساسية) هي المفردات الأولية في حركة الطفل " والتي أشار إليها كلامن ديور Daur ، بانجرازي Pangrazi بأنها حركة تؤدي من أجل ذاتها " .(٤:١٣٥)

والحركات الأصلية تعتبر أساساً لاكتساب المهارات الحركية العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في مراحل النمو التالية وخاصة أثناء مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة . لذا يجب علي المهتمين والمربين الأهتمام بالحركة الأصلية لدي الأطفال والعمل علي أكساب الأطفال المفردات الحركية من خلال برامج التربية الحركية والتوجيه السليم ، والحركات الأصلية يستخدمها الأطفال في التعبير والأستكشاف وتنمية قدراتهم الحركية كما يجب إتاحة الفرص المناسبة والمواقف الملائمة للأداء الحركي للطفل حتي يتمكن من أكتشاف ذاته والبيئة من حوله ، وذلك من خلال إعداد المواقف التي تحفز وتستثير الطفل مع إتاحة الفرصة لإستخدام أفكارهم أثناء إنجازهم الحركي . والحركات الأصلية يؤديها الطفل بشكل فردي ، حيث يعبر الطفل عن ذاته بشكل فردي ، كما أنه يشعر بالسعادة والرضا بشكل فردي من خلال إنجازه الحركي .

وهناك إفتراض أن الطبيعة كفيلة بتنمية الحركات الأصلية ، إلا أن إستثارة وتحفيز الطفل بشكل عاملاً هاماً في تنمية الحركات الأصلية ، وهذا يتطلب وجود التربية الحركية وبرامجها فضلاً عن دورها في التربية والتنشئة الاجتماعية ويذكر محمد علاوي " أن الحركات الأصلية تنمو بصورة كبيرة وتتخذ أشكالاً متعددة ومن الأهمية بمكان بالنسبة لتطور النمو الحركي توافر العوامل البيئية التي يجد فيها الطفل القدر المناسب من المثيرات

والفرص اللازمة للقيام بمختلف الإستجابات الحركية . وكذلك التوجيه
السليم لحسن إستخدام رغبة الطفل الجامعة للحركة والنشاط " . (١١٥:٩)

ويري أسامة راتب أن الحركات الأصلية تتضمن مجموعة من الحركات
الانتقالية التي تحرك الجسم من مكان لآخر ، أو دفع الجسم لأعلي مثل (المشي
- الجري - الحجل - الوثب - النط) .

كما تتضمن حركات التحكم والسيطرة وهي الحركات التي تسهم في
التحكم في عضلات الجسم الكبيرة والصغيرة وذلك بإستخدام الرجلين
واليدين (الأطراف العليا السفلي) وأيضاً إستخدام أجزاء أخرى من الجسم .
وبالنسبة لحركات الثبات وأتزان الجسم فتعكس تطور نمو قدرة الطفل علي
التحكم في وضع الجسم من حيث الثبات والحركة . (١٤٥:٣)

كما يقسم أنور الخولي وأسامة راتب الحركات الأصلية إلي :-

١- الحركات الانتقالية Locomotor Movement وهي تلك الحركات التي
تستخدم تحرك الجسم من مكان لآخر أو قذف الجسم لأعلي مثل: الجري -
المشي - الوثب - الحجل - التزلق .

٢- حركات غير إنتقالية Non Locomotor Movement وهي تلك الحركات
التي يؤديها الطفل في المكان أي بدون إنتقال الجسم من مكان لآخر مثل
: الثني - المد - المرجحة - الأرتعاش - الدفع - الشد - الدوران -
الأهتزاز - الأرتداد - اللف .

٣- حركات المعالجة والتناول Manipulative Movement وهي تلك
الحركات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل
كذلك يمكن إستخدام أجزاء أخرى من الجسم ، ومن أمثلة هذه الفئة
(الدفع - الرمي - الضرب - الركل - المسك - القبض - الإستلام) . (١٤٥ :٤)

أما بالنسبة لأنماط الحركة فييري كل من أمين الخولي وأسامة راتب أن
تقسيم الحركة إلي أنماط يسهم في توجيه العملية التربوية للحركة الأصلية
وفي ضوء ذلك فإن تصنيف أنماط الحركة يتضمن مايلي :-

أ- الحركة غير البنائية Unstructured Movement هي النوع الذي يتصل بأدارة حركات الجسم وسعة هذه الأدارة ويهدف الي تنمية إدراك الطفل لجسمه وكفاءة الإدارة الحركية للجسم في مختلف المواقف ، بحيث يكون التركيز علي (الأستكشاف ، الأبتكار ، التكرار) والأنجاز الحركي هنا لا يعتمد علي دقة الحركة كما إنه ليس هناك إستجابة صحيحة وأخري خاطئة ، فهي تتوقف علي حل المشكلة الحركية بأي كيفية يراها الطفل ، وتتميز الحركة غير البنائية بأنها تشتمل علي إستجابات كثيرة ومتسعة علي عكس الحركة البنائية . وتشتمل الحركة غير البنائية علي الحركات (التعبيرية ، التخيلية) والحركات التعبيرية تعتمد علي ما يظهره الطفل خلال الأداء الحركي من حالات تعبيرية كأن يظهر السعادة والمرح ، الغضب الثورة ، الحزن ، التشوه.... الخ . والحركات التخيلية تتم بأن يقلد الطفل بعض الكائنات والأشياء المألوفة مثل تقليد الحيوانات والتماثيل والماكينات أو الوحوش الأسطورية

ب- الحركات البنائية : Structured Movement تتضمن الحركة البنائية حركات معينة يمكن تحديدها وتعريفها ولها هدف وتتميز بدقة الحركة وتشتمل علي (المشي - الجري - الرمي - الوثب - المسك) والحركة البنائية لها حدود وفق نشاط محدود وهاذف وتتضمن مفهوم الإستجابة الخاطئة والإستجابة الصحيحة ، من حيث النواحي الفنية في الأداء الحركي . (٤ ١٤٢)

٢- خصائص وتطور مراحل الحركات الاصلية :-

تمر الحركات الاصلية بثلاث مراحل وفقاً لخصائص مراحل النضج ، كما أن هناك تغيرات تحدث مع زيادة العمر ويمكن ملاحظتها بإستخدام التصوير والتحليل السينمائي وهذه المراحل هي (المرحلة البدائية - المرحلة الأولية - مرحلة النضج) وسوف نتناول خصائص تطور نمو بعض الحركات التي يعطيها الباحثون إهتماماً بدراسة تطور نموها مثل (المشي - الجري - الوثب- الحبل - الرمي- المسك) .

١- خصائص وتطور حركة المشي :- (٣ : ١٥٠ - ١٥١)

- المرحلة البدائية :

- * صعوبة إحتفاظ الطفل بأنتصاب قامته .
- * تصلب حركة الرجلين .
- * قصر مسافة الخطو .
- * ملامسة جميع أجزاء القدم للأرض .
- * أوسع قاعدة الأرتكاز .
- * أنثناء الركبة عند ملامسة القدم للأرض ، يتبعها أمتداد سريع للأرجل .
- * أرتفاع الذراعين للأحتفاظ بتوازن الجسم .

- المرحلة الأولية :

- * تقدم حركة المشي الأنسيابي .
- * زيادة مسافة الخطو .
- * ملامسة القدم بالكعب أولاً ، ثم بقية القدم .
- * إتيان أصابع القدم .
- * زيادة ميل الحوض .
- مرحلة النضج :-
- * تؤدي مرجحة الذراعين بطريقة تبادلية آلية .
- * ضيق قاعدة الأرتكاز .
- * الأنسيابية والأسترخاء لأداء المشي .

* ملامسة الكعب للأرض أولاً ، ثم يتبع ذلك بقية القدم بشكل واضح .

وقد أشار محمد علاوى (٩: ١١٧-١١٨) نقلا عن ماينل Meinel في ضوء بحوثه علي مجموعة من الأطفال بأستخدام الطريقة الطولية من بداية العام الثاني حتي العام الثالث أن الطفل بعد أن يتقن حركة المشي بمساعدة الأشخاص أو الأدوات يتطور به النمو الي المشي العادي (الحر) في حوالي بداية العام الثاني ، وفي البداية يستطيع الطفل أن يمشي من ٢-٥ خطوات ويكون

معرضاً لفقد توازنه بعد كل خطوة ، وبعد حوالي أسبوعين يستطيع الطفل ان يقطع مسافات أطول (حوالي ٢٠ خطوة) ويستطيع خلالها أن يقوم بتغيير اتجاهه وتكون اليدين أثناء المشي مرتفعة قليلاً للمساعدة في حفظ التوازن في حالة إختلاله . وبعد حوالي شهر يستطيع المشي بسهولة ويتمكن من إستخدام أطرافه العليا وعمل آخر أثناء المشي مثل حمل بعض الاشياء أو الأدوات من مكان لآخر .

ب- خصائص وتطور حركة الجري : (٣ : ١٥٧ - ١٥٩)

- المرحلة البدائية :

* حركة الرجل من الجانب :

. تصلب حركة الرجلين .

. عدم أنتظام الخطوات .

. عدم وجود مرحلة طيران .

. اتساع قاعدة الأرتكاز .

. حركة مرجحة قصيرة .

* حركة الرجل من الخلف :

. مرجحة الركبة الحرة للخارج .

. دوران القدم للخارج .

* حركة الذراع :

. عدم إنسيابية حركة الذراع .

. تباين درجة إنثناء المرفق .

. قصر مدي حركة الذراعين .

. مرجحة الذراعين في اتجاه أفقى أكثر من الأتجاه الرأسى مما يزيد من

حركة التدوير للأرجل .

- المرحلة الاولى :

* حركة الرجل من الجانب :

. زيادة إتساع الخطوة .

. مرجحة الرجل الحرة مع زيادة السرعة .

. وضوح مرحلة الطيران .

* حركة الرجل من الخلف :

. تؤدي القدم الحرة حركة مرجحة للخلف قبل المرجحة للأمام والاتصال بالأرض .

* حركة الذراع :

. يقترن مع زيادة الخطوة أداء حركة مرجحة مبالغ فيها رأسياً ، بينما تكون حركة المرجحة الأفقية للخلف محدودة .

- مرحلة النضج :-

* حركة الرجل من الجانب :

. إتساع مسافة الخطوة لأفضل مدي .

. زيادة سرعة الخطو في وحدة الزمن لأقصى معدل .

. زيادة وضوح وتحديد مرحلة الطيران .

. إرتفاع فخذ الرجل الحرة ، بحيث يكون موازياً للأرض .

. أنتشاء محدود لرجل الأرتكاز عند الهبوط علي الأرض ، يعقب ذلك الأمتداد الكامل وبسرعة لمفاصل الرجل (الفخذ - الركبة - الكعب) .

* حركة الرجل من الأمام :

. قلة حركة التدوير للرجل والقدم الحرة .

* حركة الذراع :

. توافق ملائم لتبادل حركات الذراعين مع الرجلين .

. إنثناء ملائم للذراعين (زاوية قائمة تقريباً)

ج- خصائص وتطور حركة الحجل :

- المرحلة البدائية :

* أنتشاء قليل للذراعين .

* الأحتفاظ بالذراعين جانباً .

* سحب القدم من الأرض وعدم دفعها .

* عدم مشاركة الرجل الحرة .

* تكرار الحجل لمرة أو مرتين فقط .

- المرحلة الأولى :-

- * إمتداد محدود لقدم الارتقاء .
- * إستمرار عدم مشاركة الرجل الحرة .
- * تحرك الذراعين لأعلي ولأسفل معاً أمام الجذع .
- * تكرار خطوات الحجل عدة مرات .

مرحلة النضج :

- * الإمتداد الكامل لرجل الارتقاء .
- * تقود الرجل الحرة حركة الارتقاء لأعلي وللأمام .
- * تتحرك الذراع المقابلة للرجل الحرة للأمام ولأعلي ، ويتزامن ذلك مع حركة الرجل للأمام ولأعلي ، وتتحرك الذراع الأخرى في إتجاه عكس حركة الرجل الحرة .
- * تزداد فاعلية حركة الذراعين مع زيادة سرعة أو مسافة الحجل .

د- خصائص وتطور حركة الرمي :

تعتبر حركة الرمي من أكثر الحركات أهمية وشيوعاً تعبيراً عن حركات التحكم والسيطرة للعضلات الكبيرة ، ويتم إنجاز الرمي بطرق وأدوات مختلفة حيث يمكن أن تؤدي والذراع مفرودة من أعلي الرأس ، كما يمكن أن تؤدي باليدين من أسفل ، أو تؤدي بحركة الذراع للجانب . والهدف من الرمي قد يكون دقة الرمي ، أو قوة الرمي ، أو زيادة مسافة الرمي أو مزيجاً منهم جميعاً .

وحركة الرمي والذراع مفرودة من أعلي الرأس من أكثر طرق الرمي إستخداماً وشيوعاً في مجال بحوث ودراسات تطور النمو الحركي لحركة الرمي .

وقد توصلت " مونيكا ويلد " Monica Wild من خلال التحليل السينمائي إلي وجود ست مراحل ، إختزلها " أسامة راتب " إلي أربع مراحل وفقاً للنمو العمري علي النحو التالي :- (٣:١٨١)

المرحلة الأولى : (من ٢ - ٣ سنوات)

تتم حركة الرمي بحركة تمهيدية بتحريك الذراع الرامية للجانب ، وللخلف ، أو لأعلي وللخلف حتي تصل الذراع أعلي الكتف ويحدث ثني في

الذراع ، ثم تؤدي حركة الرمي بمرجحة الذراع للأمام ولأسفل . ويكون إمتداد الساعد مبكراً وتكون القدمين ثابتتين ، ويؤدي الجسم بشكل عام حركة محدودة .

المرحلة الثانية : (من ٣,٥ - ٥ سنوات)

يستطيع الطفل في هذه المرحلة لف الجذع ومرجحة الذراع الرامية من الأمام للخلف حتي خلف الرأس مع ثني جيد للمرفق ، وتكون القدمين ثابتتين أثناء الرمي ، وحركة لف الجذع تعمل علي زيادة قوة الرمي .

المرحلة الثالثة : (من ٥-٦ سنوات)

يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يؤدي الخطو للأمام بالقدم المقابلة لذراع الرمي ، كما يؤدي حركة لف الجذع ، وتقوم الذراع بالمرجحة للجانب ولأعلي وللخلف ، مع إنتقال ثقل الجسم من قدم لأخري .

المرحلة الرابعة : (من ٦,٥ وما بعدها)

تعتبر هذه المرحلة مرحلة النضج لأداء حركة الرمي ، حيث تتميز بالتوافق بين الحركة التمهيدية وحركة الخطو للأمام ، بالإضافة إلي السيطرة علي القدم المقابلة لذراع الرمي .

ويشير سعد جلال و محمد علاوي (٩:١١٥-١٢٠) إلى أن الطفل يقوم في بداية العام الثاني بمحاولات رمي بعض الاشياء الصغيرة الي اسفل ويتتبعها بنظره ، بعد ذلك يتمكن من تحديد اتجاه الرمي مع عدم تحكمه في توقيت الرمية إذ تقوم اليد بترك الكرة (مثلاً) مبكراً أو تتأخر بعض الشيء ولا يقوم الطفل بعملية الرمي مباشرة بل تكون هناك برهة انتظار بين المرحلة الابتدائية للرمي (وضع الاستعداد للرمي) وبين المرحلة الأصلية للرمي (لحظة إطلاق الكرة من اليد) وتتميز الرمية بقوتها النسبية في العام الثالث ولو أن إنتقال الحركة من الجذع الي اليد الرامية لا تكون بدرجة متقنة . ويستطيع الطفل في الفترة من ٤-٥ سنوات من الرمي علي هدف كبير علي بعد حوالي ٢ متر مع ملاحظة محاذاة الهدف لارتفاع رأس الطفل ، وفي نهاية العام الخامس يستطيع الطفل أن يتقن الرمي علي الهدف من حوالي ٥ متر ويرمي الأولاد مسافة أبعد من البنات .

هـ- خصائص وتطور حركة الوثب :

يبدأ ظهور حركة الوثب عندما يحاول طفل الثانية من العمر أن يؤدي حركة الخطو لأسفل Step Down تحت قيادة الآخرين ، والتي سرعان ما يتمكن من أدائها بمفرده ، ثم يتطور أداء حركة الخطو لأسفل وتصبح حركة وثبة الخطو لأسفل Step Down Jump ويتمكن الطفل من أداء الوثب علي شكل الهبوط (الوثب لأسفل من فوق ارتفاع ٣٠سم في سن السنتين والنصف . ولكن تكون الحركة فاقدة للإنسيابية ، ويلاحظ إستقامة رجل الأرتكان ، وتتحرك الذراعان جانباً عالياً للأحتفاظ بتوازن الجسم ويشهد طفل العام الثالث والرابع تقدماً في أداء حركة الوثب لأسفل وذلك من حيث زيادة مسافة الوثب . ويحدث تغير لنمط الوثب لطفل الرابعة عندما يحاول الوثب لأعلي ، حيث يلاحظ رفع الذراعين جيداً ، وتكون جميع أجزاء الجسم علي كامل الأمتداد . (وذلك عندما يحاول الوثب عالياً لمحاولة لمس شئ مرتفع) . وهناك إتجاهين رئيسيين لأداء حركات الوثب (الوثب العمودي، والوثب العريض) ، والوثب العمودي هو الأكثر إستخداماً لأطفال هذه المرحلة العمرية . ويتميز الوثب العريض عن الوثب العمودي بالآتي .

* زيادة تكور الجسم إستعداداً للإرتقاء .

* نقص زاوية الأرتقاء .

* زيادة أمتداد الجسم كاملاً عند الأتقاء .

* زيادة أنثناء الفخذ أثناء الطيران .

* نقص زاوية الرجل لحظة الهبوط . (٣:١٦٤-١٦٥)

ويشير محمد علاوي إلى أن الطفل يقوم في العام الثاني بمحاولات الوثب لاسفل من ارتفاع بسيط جداً ويكون الهبوط مع فتح القدمين والقيام بحجلة أو أكثر الي الامام وبتطور النمو يستطيع الطفل الوثب من ارتفاع أكبر ويكون الهبوط مع ثني الركبتين ويعقب ذلك برهة انتظار وفي العام الثالث يستطيع الطفل الوثب من وضع الوقوف علي الأرض علي المواقع المنخفضة .

وهناك حركات مركبة من الجري والوثب تتأسس درجة إتقانها من أكثر من مهارة حركية علي درجة إتقان الطفل لكل مهارة علي حدة ، وفي

نهاية العام الثالث تبدأ محاولات الطفل الأولي للجري ثم الوثب ويقوم الطفل في البداية بالجري ثم التوقف قبل إجراء عملية الوثب . يتمكن طفل الرابعة من الربط بين مهارتي الجري والوثب ويظهر التناسق والارتباط الواضح بين الجري والوثب ويستطيع الطفل بعد ذلك من تخطي إرتفاع ٢٠ سم وفي نهاية هذه المرحلة يمتلك معظم الاطفال درجة توافقية جيدة للمهارة المركبة من الجري والوثب . (١١٩:٩-١٢٤)

و- خصائص وتطور حركة المسك (الاستلام - اللقف)

تعتبر حركة المسك أو اللقف من أكثر الحركات الأصلية تمثيلاً لحركات التحكم والسيطرة للعضلات الكبيرة ، ويعتبر المحك العملي لإنجاز ونجاح حركة المسك لدي الطفل هو مسك أو لقف الشيء المقذوف (الكرة) باليدين .

ويشير " ويكستروم " Wickstrom (٣) إلي أن هناك صعوبات تعترض دراسة تطور النمو الحركي لهذه الحركة وهي :-

- * حجم الكرة .
- * مسافة مسار الكرة قبل مسكها .
- * إتجاه مسار الكرة بالنسب للطفل الذي سيقوم بمسكها .
- * سرعة الكرة .
- * وضع الجسم قبل مسك الكرة .
- * طريقة أداء حركة الذراعين واليدين عند إستلام الكرة .

ويبدأ ظهور المحاولات الأولي لمسك الكرة لدي طفل الثانية من العمر وذلك من وضع الجلوس طولاً فتحاً ، وتكون الكرة متدحرجة علي الأرض وفي اتجاه بين الرجلين ، في حين يعجز عن مسك الكرة الطائرة في الهواء وعندما يبلغ الطفل ثلاث سنوات فإنه يتخذ وضع الأستعداد لمسك الكرة الطائرة في الهواء من مسافة قريبة وذلك بمد الذراعين للأمام نحو الكرة وقبل رميها ، وتتأخر إستجابته حتي تلمس الكرة يديه ويحاول مسكها وضمها إلي صدره .

وتطور حركة المسك مع تقدم عمر الطفل في سن الرابعة يفرد الذراعين في اتجاه الكرة القادمة في الهواء أثناء وضع الأستعداد ، وتكون اليدين بأتساع

أكثر قليلاً من حجم الكرة ، وتكون الأصابع متباعدة نسبياً ، وعندما تلمس إحدى اليدين الكرة فالطفل يقوم بمسكها والتحكم بمساعدة اليد الأخرى ، وتتميز الحركة برد الفعل السلبي والخوف من الكرة ويتضح ذلك من لف الرأس للجانب وغلق العينين أو أنتشاء الذراع للخلف قليلاً

وتطور حركة المسك خاصة فيما يتعلق بحركة الذراعين والرجلين ، حيث يتم ثنيهما قليلاً ، ويكون مسك الكرة بقدر ملائم من التوافق والأنسيابية ويستطيع طفل الثلاث سنوات وحتى أربع سنوات أن يمسك أربع كرات من عشرة ومن ٤-٥ سنوات يستطيع مسك ستة كرات من عشرة كرات من ٥-٦ سنوات يستطيع مسك ثماني كرات من عشرة كرات ، وذلك علي أن يكون مسافة مسار الكرة ثلاثة أمتار والأولاد يتفوقون علي البنات في حركة المسك .

ويشير سعد جلال ومحمد علاوي (٩:١١٥-١٢٠) إلى أن الطفل يقوم في نهاية العام الثاني بمحاولة لقف كرة كبيرة عندما يطلب منه ذلك ، ويكون وضع الاستعداد بالنسبة للقف مد الذراعين اماماً وتشير راحتي اليد إلي أعلا ومن هذا الوضع يقوم بثني الذراعين تجاه الجسم لمحاولة لقف الكرة وضمها الي صدره ولا يستطيع الطفل توقع طريق الكرة .

وفي العام الثالث يحاول الطفل أثناء اللقف مقابلة الرمية باليدين في الوضع الصحيح العادي ولكن يلاحظ أن اليدين تبعدان عن بعضهما بما يزيد عن محيط الكرة وبذلك يستطيع الطفل لقف الكرة أثناء طيرانها في الهواء متجهة نحوه ثم يقوم بضمها الي صدره .

في العام الرابع يستطيع الطفل من التحرك في مختلف الاتجاهات لمحاولة لقف الكرة في أثناء أنحرافها نحو الجانبين أو في حالة أنخفاضها أو ارتفاعها . وفي العام الخامس تبدأ ظهور مهارة اللقف الصحيح بدون حاجة الطفل لضم الكرة إلي صدره بعد لقفها .

٣- طرق دراسة تطور الحركات الاصلية :-

وأستخدم الباحثون العديد من الطرق في دراستهم لتطور نمو الحركات الاصلية وهي :- (٣:١٤٥-١٤٧)

أ- طريقة تحديد الواجبات الحركية :

تعتمد هذه الطريقة علي تحديد واجبات حركية معينة تتناسب وتطور العمر الزمني للطفل ، وهذه الواجبات تزداد في صعوبتها مع زيادة العمر الزمني للطفل ويتم تقويم الإنجاز الحركي في ضوء إنجازات الطفل الحركية والمناسبة لعمر معين . ويكون محل التقويم للإنجاز نجاح أو فشل الطفل في أداء الحركة . وقد أستخدم هذه الطريقة (بايلي Bayley وجزل Gesel وفرانكنبرج Frankenberg .

ب- طريقة محكات التقدير :-

وهذه الطريقة تتضمن أقترح محكات لتقدير مدي الإنجاز للحركات الأصلية وفقاً لفئات متدرجة ، وقد أقترح جوتريدج Gutteridge محكات أربعة تعكس تطور نمو الحركات الأصلية :-

- عدم محاولة الطفل أداء الحركة .
- محاولة الطفل أداء الحركة ولكن لم يستطيع بعد أن يؤديها .
- أداء المتطلبات الضرورية للحركة .
- أداء الحركة في شكل تنوعات مختلفة .

كما أفترضت سينكلاير Sinclair خمس محكات لتقدير مدي إجابة الطفل لأداء الحركة الأصلية ، وذلك وفقاً للعناصر الهامة لمكونات الحركة التي يمكن التعرف عليها بإستخدام التصوير والتحليل السينمائي .

ج- طريقة القياس الكمي لتحديد الإنجاز الحركي :-

تعتمد هذه الطريقة علي القياس الكمي لتحديد الإنجاز الحركي لأداء الطفل للحركات الأصلية وهذه الطريقة الأكثر شيوعاً وإستخداماً حيث تقيس ناتج الأداء مثل (مسافة الوثب ، مسافة الرمي ، زمن المشي أو الجري لمسافة معلومة) وهذا الإجراء يسمح بمقارنة وتحديد المستويات بين الأطفال في عمر معين وأيضاً بين الجنسين (ذكور - إناث) . وقد أستخدم هذه الطريقة الكثير من الباحثين مثل جينكينز Jenkins وهارتمان Hartuman

وموريس Morris وسليمان حجر ومحمد نصر الدين ومحمد صبحي حسانين
وكمال درويش ومديحة سامي وقد أستخدم الباحث هذه الطريقة في قياس
الحركات الأصلية في الدراسة الحالية .

٤- مظاهر النمو الجسمي والحركي للطفل في المرحلة من ٦-٧ سنوات :-

يلتحق الطفل في هذه المرحلة بالمدرسة الابتدائية (الحلقة الأولى من مرحلة
التعليم الأساسي) قادماً من المنزل مباشرة أو منتقلاً من دار الحضانة

وتتميز هذه المرحلة بما يلي .-

- إتساع الآفاق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الخاصة بالقراءة والكتابة
والحساب .

- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية .

- أطراد ووضوح فردية الطفل ، وأكتساب اتجاه سليم نحو الذات

- أتساع البيئة الاجتماعية والخروج الفعلي الي المدرسة والمجتمع
والأنضمام الي جماعات جديدة وإطراد عملية التنشئة الاجتماعية .

- توحد الطفل مع دوره الجنسي .

- زيادة الأستقلال عن الوالدين .

ويمكن تلخيص مظاهر النمو الجسمي والحركي للأطفال في المرحلة من سن

٦-٧ سنوات كما يلي :- (٢٣:١٢٤-١٣٣)

أ- مظاهر النمو الجسمي :-

يتأثر النمو الجسمي في هذه المرحلة بالظروف الصحية والمادية
والاقتصادية فكلما تحسنت هذه الظروف كان النمو أفضل ، ويؤثر الغذاء من
حيث كميته ونوعه علي النمو الجسمي للطفل وما يقوم به من نشاط . وهذه
المرحلة مرحلة النمو الجسمي البطئ المستمر ، ويقابله النمو السريع في
الذات وتتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة
المبكرة .

وتكون التغيرات في جملتها تغيرات في النسب الجسمية أكثر منها مجرد
زيادة الحجم . وتبدأ سرعة نمو الجسم في التباطؤ ويتغير الشعر الناعم إلي

أكثر خشونة ويزداد طول الأطراف وطول الجسم عن مرحلة الطفولة المبكرة ، وتتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان المستديمة ، ويزداد الطول بنسبة ٥٪ في السنة ويزداد الوزن بنسبة ١٠٪ ، ويكون البنون أطول قليلاً من البنات ، بينما يتساوي الجنسان في الوزن .

ب- مظاهرالنمو الحركي :-

يري بعض الباحثين أن النمو الجسمي وتطور حالة العمليات العصبية العليا والأنظام في الدراسة من بين أهم العوامل المؤثرة في النمو الحركي في هذه المرحلة .

والنمو الحركي في هذه المرحلة يتميز بالنمو التدريجي للأداء الهادف لمختلف النواحي الحركية ، ويظهر التحسن الواضح بالنسبة للأداء الحركي وخاصة من الناحية الكيفية ، وتتهذب الحركة وتختفي الحركات الزائدة ، ويزداد التآزر الحركي بين العينين واليدين ، ويقل التعب وترتبط درجة تطور النمو الحركي بالنشاط الدائب للطفل الذي يعتبر من أهم معالم السلوك الحركي في هذه المرحلة . ويتمثل نشاط الطفل في قيامه علي كل مثير خارجي بأداء بعض الأستجابات الحركية المتعددة . والطفل في هذه المرحلة سريع التحول لا يستقر علي حال أو وضع ، ولا يلبث مدة طويلة في أداء نشاط معين وقد يرجع ذلك الي أن مثيرات البيئة المختلفة تحدث أنواع من الأستثارات في قشرة المخ التي تلح علي القيام بالأستجابات الحركية ويساعد علي ذلك أن العمليات العصبية التي تعمل علي الكف الحركي لا تكون قد وصلت الي درجة كافية من النمو .

ويمكن ملاحظة بعض الأختلافات بين الذكور والاناث حيث تتميز حركات البنين بأنها شاقة وعنيفة ، وتكون حركات البنات أقل كماً وكيفاً ، حيث تتميز الذكور في حركات التسلق والجري والركل في حين يميل الاناث الي حركات النط والحجل والوثب . ولا يفهم من ذلك إسهام بعض العوامل الجنسية المميزة لكل منهما حيث أنها لا تؤثر بدرجة كبيرة ، وكثيراً مانلاحظ ممارسة البنات ممن يعيشون مع مجموعات الصبيان إشتراكهم في أنواع الأنشطة الحركية التي يمارسونها .

ويمكن تلخيص خصائص نمو بعض الحركات الأصلية (الطبيعية) علي النحو التالي :- (١٢٨:٢٣-١٣٠)

أ- الجري :

الجري يعتبر النشاط الحركي السائد في اللعب الحر والنشاط غير الموجه ، ويتميز الجري في هذه المرحلة بالانسيابية ، إلا أن إرتقاء القدم عن الأرض خلال حركة الجري لا يكون بنفس القوة في مراحل النمو التالية . كما أن سرعة تكرار الخطوات (الجري السريع) تتميز ببعض البطء ، ويرجع الإتقان في هذه المرحلة ، والمرحلة السابقة لها مما يساعد علي تثبيت الأداء ويتميز الجري في هذه المرحلة بإرتباطه ببعض القصور في توقيت وأتجاه الجري ويخضع بدرجة كبيرة لمبدأ النشاط الزائد . ويختلف الأطفال فيما بينهم بالنسبة لدرجة إتقان الجري الذي يهدف لتحقيق هدف معين مثل الجري بهدف الأقتراب للوثب أو الجري السريع ، وتلعب العوامل البيئية بالنسبة للأطفال (الريف - الحضر) وما يرتبط بذلك من طبيعة أماكن الجري دوراً هاماً .

ب- الوثب :

يعتبر الوثب من الحركات المحببة لأطفال هذه المرحلة بالرغم من عدم توافر الفرص أو الظروف المساعدة لممارسة تلك الحركة بدرجة كبيرة كما هو الحال في الجري . وقد يكون هذا هو أحد أسباب عدم إتقان أطفال هذه المرحلة للوثب ، وقد نجد بعض الاختلافات بين أطفال الريف وأطفال الحضر في إتقانهم للوثب إذ كثيراً ما يتفوق أطفال نظراً لظروف البيئة المساعدة .

والوثب لأسفل من فوق أرتفاع يحتل المرتبة الأولى في أنواع الوثبات المختلفة وقد يرجع ذلك الي قلة توافر ممارسة الوثبات الأخرى مثل (الوثب الطويل ، الوثب العالي) .

ج- الرمي :-

يعتبر الرمي إحدى الحركات الأصلية الطبيعية التي تتباين درجات إتقانها للأطفال هذه الموحلة فهي تقل كثيراً بالنسبة للجري والوثب ويشوبها كثيراً من الحركات الزائدة . ولا يستطيع طفل هذه المرحلة أن يقوم برمي الكرة بيد

واحدة من فوق الكتف بدرجة كبيرة من التوافق والقوة نظراً لعدم الانتقال الصحيح للحركة من الجذع الي اليد الرامية . وفي حالة رمي الكرة باليدين نجد ان يد واحدة يكون لها النصيب الأكبر في عملية الرمي . وتعتبر حركة رمي الكرة باليدين من أسفل هي الحركة السائدة في عمليات الرمي لأطفال هذه المرحلة .

د- المسك (أستقبال الكرة) :

لايستطيع طفل هذه المرحلة أن يتقن حركة المسك (أستقبال الكرة) بدرجة كبيرة ، وبعض الأطفال يستقبلون الكرة بضمها الي صدورهم مع إشتراك جميع أجزاء الجسم في ذلك . حيث لا يتميز أطفال هذه المرحلة في أستلام الكرة في غضون طيرانها في الهواء نظراً لإفتقارهم القدرة علي التوقع قوس طيران الكرة وكذلك أتجاه الطيران وزمن الطيران . وهنا تلعب سرعة الأستجابة دوراً هاماً في هذه الحركة .

وبصفة عامة لا يستطيع طفل هذه المرحلة القيام بالحركات المركبة من أكثر من حركة ، حيث لا يستطيع الطفل الربط بين الحركات التي تتكون منها الحركات المركبة ، وتظهر بينهما فترة زمنية تعرقل من إنسيابية تلك الحركات .

وفي غضون هذه المرحلة يتطور نمو الفهم للواجبات الحركية ، ويلاحظ إرتباط الطفل بالهدف الحركي ويميل الي تحقيقه مثل محاولة الرمي علي هدف أو الرمي لأبعد مسافة ، ويحاول طفل هذه المرحلة عقد المقارنات بين الهدف المقصود من الحركة وبين ما أمكن تحقيقه وتسجيله .

يتضح من ذلك ان أطفال هذه المرحلة يمتلكون القدرة علي الفهم والإستيعاب للهدف أو الواجب الحركي .

وأطفال هذه المرحلة لا يميلون أو يستجيبون بصورة مقبولة للأداء الحركي المصاحب للتوقيت أو الإيقاع حيث لا يستطيعون إخضاع حركاتهم لمسايرة التوقيت أو الإيقاع .

أ- الدراسات المشابهة في البيئة المصرية :-

- أجري محمد نصر الدين رضوان عام ١٩٧٧ بحثاً بهدف وضع إختبار لقياس القدرة الحركية لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة . وقد حدد العوامل الافتراضية في ضوء مسح للابحاث والدراسات السابقة لأراء ٢٠ باحثاً حول مكونات القدرة الحركية ، كما يلي (القوة العضلية ، القدرة العضلية ، التوافق البدني ، السرعة الانتقالية ، الرشاقة ، الجلد الدوري التنفسي) . وتم ترشيح ثمانية عشر إختباراً تقيس المكونات السابقة ، وقد خضعت هذه الاختبارات لدراسة إستطلاعية أسفرت عن صلاحية جميع الاختبارات للتطبيق

بلغت عينة الدراسة مائتين وأربعة طالباً من طلاب الكلية في الصفين الاول والثاني طبقت عليهم الاختبارات واستخرجت مصفوفة الارتباطات البينية ، ثم حلت عاملياً وتم قبول وتفسير أربعة عوامل هي (القدرة علي إخراج أقصى قوة عضلية بأقصى سرعة ممكنة ، القدرة علي تغيير الاتجاه بأقصى معدل من السرعة ، القدرة علي رفع الجسم بالذراعين ضد مقاومة الجاذبية الارضية أكبر عدد من المرات ، القدرة علي الاستمرار في بذل أقصى جهد يتطلب أقصى معدل من السرعة . وقد تم تمثيل العوامل بالاختبارات الآتية : دفع كرة طبية لأطول مسافة ممكنة ، الجري المكوكي ، ١٥x٤ متراً ، الدفع علي المتوازي ، الجري المكوكي ٥ x ٥ متراً . (٢٩)

- أجري سليمان حجر عام ١٩٨٠ بحثاً بغرض التعرف علي العلاقة بين بعض القدرات البدنية (القوة ، الجلد الدوري التنفسي ، السرعة ، الرشاقة ، المرونة) وبعض المهارت الحركية (الرمي ، الحجل ، اللقف ، الوثب) وأيضاً التعرف علي العلاقة بين دلالات النمو البدني في السن ، الوزن ، الطول ، وكل من القدرات البدنية والحركات الأصلية . كانت العينة ٣٠٠ طفلاً أختيروا بالاسلوب الطبقي العشوائي تراوحت اعمارهم ما بين ١٢ - ١٥ سنة . وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية : وجود إرتباط موجب دال إحصائياً بين متغيرات قوة القبضة وقوة الذراعين والبطن والظهر والرجلين والجلد الدوري التنفسي والرشاقة ، مع حركة الوثب - وكذلك وجود إرتباط موجب

دال إحصائياً بين السن والمهارات الحركية الأصلية (الرمي ، اللقف ، الوثب) و ارتباط سالب دال إحصائياً بين السن والحجل ، وارتباط دال بين الوزن والرمي واللقف . و إرتباط غير دال إحصائياً بين الوزن والحجل والوثب وظهرت أكثر الفروق وضوحاً بين أفراد عينة البحث لصالح السن الأكبر في متغيرات دلالات النمو البدني والقدرات البدنية أكثر من المهارات الحركية الأصلية خاصة في المهارات التي تتطلب القوة والسرعة وكفاءة الجهاز الدوري التنفسي .(١٠)

- أجري محمد صبحي حسانين عام ١٩٨٠ بحثاً بهدف بناء بطارية إختبار لقياس اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية بنين بالقاهرة .. وقد حدد الباحث العوامل الافتراضية في ضوء مسح شامل أجراه لأراء ستة وأربعون عالماً حول مكونات اللياقة البدنية من خلال المراجع العلمية والابحاث السابقة ، وهذه العوامل هي (القوة العضلية ، الجلد الدوري التنفسي ، الجلد العضلي ، المرونه ، السرعة ، الرشاقة) وقد رشح خمسة وأربعين إختباراً تقيس المكونات السابقة ، وقد خفضت الاختبارات الي واحد وثلاثون إختباراً بعد الدراسات الاستطلاعية حيث أسفرت عن صلاحية واحد وثلاثون إختباراً لقياس المكونات الستة الافتراضية .

بلغت عينة التحليل ٢٩٧ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بنين بالقاهرة من الصفوف الثلاثة (الاول ، الثاني ، الثالث الثانوي) وطبقت الاختبارات وتم إيجاد الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار Test - Retest كما استخلصت مصفوفة الارتباطات البينية ، وتلا ذلك تحليل المصفوفة عاملياً باستخدام طريقة المكونات الأصلية لهوتلنج . نتج عنها تسعة عوامل تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريمكس وتدويراً مائلاً باستخدام طريقة البروماكس وقد تم قبول وتفسير خمسة عوامل هي (الجلد العضلي للذراعين والمنكبين ، السرعة الانتقالية ، سرعة الجري في المكان ، الجلد الدوري التنفسي قوة عضلات البطن) .

وقد تم استخلاص (البطارية الطولية) في ضوء عوامل الدرجة الاولي وقد تم تمثيل البطارية بالاختبارات التي حققت أعلى تشبعات علي العوامل المقبولة وهي :-

ثني الذراعين من الانبطاح المائل العميق (العامل الاول) ، عدو ٥٠ متر من بداية ثابتة (العامل الثاني) ، الجري في المكان لمدة ١٥ ثانية (العامل الثالث) ، جري ومشى ٦٠٠ متر حول مربع (العامل الرابع) ، الجوس من الرقود ٣٠ ثانية (العامل السادس)

تم التقدم بالتحليل لاستخلاص عوامل الدرجة الثانية (التدوير المائل) وتم استخلاص عاملين من عوامل الدرجة الثانية وتم قبولهما وتفسيرهما وهما السرعة الانتقالية ، الجلد العضلي ، وقد تم تمثيل البطارية القصيرة بأعلي إختبار حقق تشبعاً علي العامل ، وهذان الاختباران هما عدو ٥٠ متر من الثبات (العامل الاول) ، ثني الذراعين من الانبطاح المائل العميق (العامل الثاني).

وقد تم وضع معايير للبطارية لكل صف دراسي ، واصبحت هذه البطارية (الطويلة) تستخدم في مشروع اللياقة البدنية بالتربية والتعليم علي مستوي الدولة. (٢٥)

- أجرت مديحة محمود سامي عام ١٩٨١ بحثاً بهدف معرفة بعض العوامل التي تؤثر في المهارات الحركية الرياضية ، والقوة والمرونة لدي اطفال المدرسة الإبتدائية بمصر ، وسحبت العينة علي النحو التالي -

أ- خمسون طفلاً من مدرسة أجنبية (٣٠ ولد ، ٢٠ بنت) الصف الخامس الابتدائي .

ب- خمسون طفلاً من مدرسة خاصة (٣٠ ولد ، ٢٠ بنت) الصف الخامس الابتدائي

ج- خمسون طفلاً من مدرسة رسمية (٣٠ ولد ، ٢٠ بنت) الصف الخامس الابتدائي

من محافظة الجيزة ، وطبقت إختبارات لمهارات العاب القوي هي الجري والوثب والرمي والاختبارات هي ٥٠م عدو ، الوثب الطويل ، الرمي من أعلي

وأعتمدت علي قياس عبد السلام عبد الغفار وقشتوش لقياس المستوي الاقتصادي والاجتماعي وأظهرت النتائج فروقاً داله بين أطفال العينات

الثلاث (أ ، ب ، ج) وكانت الفروق بين أ ، ب لصالح أ في الجري والوثب والرمي كان لصالح المجموعة ب والفروق بين ب ، ج كانت لصالح ج في الرمي والجري . ولصالح ب في الوثب . ولم تظهر فروق بين الطبقات الثلاثة لدي البنات . (٤٠)

- كما أجري محمد بطل عبد الخالق عام ١٩٨٢ بحثاً يعرض معرفه العلاقة بين القياسات الجسميه وأداء بعض المهارات الحركيه الأصلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية سحبت عينة البحث من ٤٠٨ تلميذاً بالطريقة العشوائية من ١٠-١٢ سنة ، وأحدت لهم القياسات الجسميه التالية - السن الطول الوزن الأعراس المحيطات ، الأعماق واستخدمت الاختبارات التالية (عدو ٣٠ م . الوثب الطويل من الثبات رمي كرة الهوكي - جري ٦٠ م) وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين القياسات الجسميه وأختبار ٣٠ م عدو ، وأختبار ٦٠ م جري وكان الارتباط مع طول الجسم وظهر أيضاً ارتباط عال مع أختبار رمي كرة الهوكي أما أختبار الوثب الطويل فكان أعلى ارتباط مشاهد له مع قياس طول الذراع (٢٢)

- أجري كمال درويش عام ١٩٨٢ بحثاً بهدف مقارنة مستوي اللياقه البدنيه بين تلاميذ الريف والحضر علي عينة قوامها ٤٠٠ تلميذ وتلميذه من ٦-٩ سنوات من مدارس الريف والحضر بواقع ٢٠٠ تلميذ وتلميذه من الريف و ٢٠٠ تلميذ وتلميذه من الحضر وقد استخدم بطارية اليزابيث جلوفر وتتكون من أربعة إختبارات هي (الوثب العريض من الثبات ، سباق العدو المكوكي سباق عجل البحر ، الجلوس من رقود قرفصاء ، وأسفرت النتائج عن تفوق عينة الحضر علي عينة الريف فيما عدا إختبار الجري وقد أرجعه الباحث إلي أن الجري من الحركات الأصلية المستخدمة في البيئه الريفيه أكثر من البيئه الحضارية والتي تتأكد من خلال البيئه ومظاهرها . (٢٠)

- أجري عصام الهلالي عام ١٩٨٣ بحثاً للكشف عن العلاقة بين اللياقه البدنيه والمستوي الاقتصادي الاجتماعي وللتعرف علي الفروق في اللياقه البدنيه بين الطبقات الاجتماعيه العليا والدنيا وطبق الباحث إختبار اللياقه البدنيه للشباب لقياس المستوي البدني واستمارة الهلالي والتي تعتمد علي أربعة دلائل للتعرف علي المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة وفقاً للمعادلة - ٤٩,٨١ + (١٤,٣٨ دخل الأسرة) + (١٨ ٩٨ وظيفه الأب) + (٢١,١٤ التسهيلات المادية) + (٨,٣ مؤهل الأب) . وسحبت العينة وقوامها ٢٠١ طالباً من طلبة محافظة الجيزة وأظهرت النتائج تفوق أبناء الطبقة الدنيا علي أبناء الطبقة العليا في اللياقه البدنيه وكل متغيراتها عدا الرشاقة . (١٦)

- أجري جمال نظمي عبد الله عام ١٩٨٩ بحثاً بهدف تحديد العمر الحركي لأطفال دور الحضانة من ٢-٦ سنوات علي عينة قوامها ١٨٠ طفلاً من البنين والبنات وأختيرت العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية من أطفال دور الحضانة بالقاهرة .

وتوصل التحليل العاملي من الدرجة الأولى (من ٢٤ إختبار تقيس ثمانية عوامل إفتراضية) إلي سبعة عوامل بالنسبة للذكور هي (المشي - الجري - الرمي - النط - الركل - الحجل - المسك) وإلي ستة عوامل بالنسبة للإناث هي (المسك - الرمي - الجري - المشي - الحجل - النط) . وأمكن تحديد العمر الحركي في حدود نتائج تطبيق الاختبارات . (٥)

- أجري طارق الجندي عام ١٩٩٢ بحثاً بهدف بناء بطارية إختبار للياقة البدنية لطالبات المرحلة الاعدادية بالقاهرة . ودراسة مستويات اللياقة البدنية في ضوء متغيرات الطول والوزن والمستوي الاقتصادي الاجتماعي . تم سحب العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية من طالبات المرحلة الاعدادية بالقاهرة من ١٢-١٥ سنة بالصفوف الأول والثاني والثالث الاعدادي توصل التحليل العاملي من الدرجة الأولى من ٢١ إختباراً تقيس ٧ عوامل إلي ١١ عاملاً تأكد منها في ضوء الشروط لقبول ٦ عوامل فقط (القدرة الحركية - التحمل العضلي - الرشاقة - قوة الرجلين - المرونة الحركية - الجلد الدوري التنفسي) . وقد طبق الباحث الاختبارات التالية :-

الوثب الطويل من الثبات ، الانبطاح المائل العالي لأكبر تكرار - الوثب لأعلي والدوران حول المحور الرأسي ، وقوف ثبات الوسط ثني الركبتين كاملاً ٣٠ ث ، ثني الجذع أماماً أسفل من فوق مقعد سويدي ، جري ومشى ٤٠٠ متر حول مربع ٢٥ X ٢٥ وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الطول والوزن واللياقة البدنية . وأن هناك فروق بين اللياقة البدنية والمستويات الاقتصادية والاجتماعية (الأعلي - المتوسط - المنخفض) . (٢٨)

ب- الدراسات المشابهة في البيئات الأجنبية :-

- أجري تول وأرنك Tool and Arink عام ١٩٨٢ بحثاً بغرض تقويم تأثير أداء حركات جديدة علي التربية الحركية Movement Education

وتقويم تطور المهارة كنتيجة للتربية الحركية والتدريب التقليدي . وشملت العينة ٢٧ تلميذا تم تقسيمهم إلي مجموعتين تراوحت أعمارهم من ٦-٧ سنوات والاختبارات المستخدمة هي : الرمي والمسك وأختبار ضرب الكرة لمسافة واختبار الركل لمسافة وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين . (٤٤)

- أجري توماس Tomes عام ١٩٨٢ بحثاً بغرض مقارنة الأداء الحركي لأطفال من سن ٦ سنوات وقد بلغت العينة ٣٠ تلميذاً من البنين والبنات وتم إستخدام الاختبارات التالية لتقويم المهارات الحركية العامة وهي الجري ، الخطو ، الحجل ، الرمي . وقد أظهرت النتائج فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في الجري والخطو والحجل ولم تظهر فروق دالة إحصائياً في الرمي ، مما يوضح أن مهارة الرمي مهارة أكثر تعقيداً ولا تتقن إلا بتقدم السن . (٤٣)

- أجري لي Lee عام ١٩٨٣ بحثاً لمقارنة الأداء الحركي للأطفال السود والأطفال البيض في المدرسة الابتدائية شملت العينة ٣٨ طفلاً (بنين / بنات ، سود / وبيض) تراوحت أعمارهم من ٧-٩ سنوات واستخدمت أختبارات الوثب العريض من الثبات - جري ٣٠ ياردة وأظهرت النتائج التفوق الواضح للأطفال السود عن الاطفال البيض وقام الباحث بتفسير النتائج علي أساس البناء الجسمي والاختلافات الأنثروبومترية . (٣٨)

ج- " التعليق علي الدراسات المشابهة "

لقد ألفت بعض الدراسات المشابهة السابقة الضوء علي مراحل النمو الحركي وعلي بعض العوامل التي تؤثر علي معدلات هذا النمو . وأثبتت بعضها أن للتنشئة الاجتماعية والعوامل البيئية والثقافية تأثيراً مباشراً أوغير مباشراً علي النمو الحركي للطفل ، وأن هناك فروقاً فردية واضحة بين الأجناس البشرية ترجع إلي حد كبير لأختلافات البيئة .

وألفت بعضها الضوء علي كيفية النهوض بالطفل وتنمية مهاراته وخبراته . وقد تناول الباحثون النماذج الحركية سواء كانت حركات انتقال أو من الثبات تحت مسميات القدرات الحركية أو المهارات الأصلية أو الحركات الأصلية .

وقد تراوحت عينات الدراسات والبحوث المشابهة ما بين عدد ٢٧ طفلاً وذلك في دراسة تول وأرنك Tool and Arink في تقويم تأثير حركات جديدة علي التربية الحركة والتدريب التقليدي وحتى ٤٠٠ طفلاً في دراسة كمال درويش في دراسة مقارنة للياقة البدنية لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية في الريف والحضر .

وقد أتمدت معظم الدراسات والبحوث علي الاختبارات البدنية والحركية في نماذج وصور مبسطة تتناسب وقدرات الطفل وإمكاناته ، وقد ساعدت الباحث في ترشيح الاختبارات وما يتفق مع المرحلة السنية والظروف البيئية لعينة البحث .

وقد إستخدم معظم الباحثين التحليل العاملي كأسلوب إحصائي ، وهذا الاسلوب يستخدم في تناول بيانات متعددة أرتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة ، ومن هذا الإرتباط تستخلص في صور تصنيفات مستقلة قائمة علي أسس نوعية للتصنيف .

وقد أستخدم الباحثون طريقة المكونات الأصلية لهوتلنج في معظم الدراسات والبحوث المرتبطة مثل نصر الدين رضوان ، ومحمد صبحي ، وطارق الجندي ، وسليمان حجر ، وجمال نظمي ، وغيرهم ، وتعتبر طريقة المكونات الأصلية لهوتلنج Hotteling من أكثر الطرق دقه ومميزات ، حيث أن كل عامل فيها يستخلص أقصى تباين ممكن ، وبذلك تصل المصفوفة الإرتباطية في أقل عدد من العوامل . وهذا ما إتبعه الباحث في هذا البحث حيث أتمد علي طريقة المكونات الأصلية لهوتلنج Hotteling Principal Components

فروض البحث :

١- فى ضوء تحديد البناء العاملى للأنماط الحركية الأصلية يمكن بناء بطارية أختبار لقياس هذه الأنماط لكل من تلاميذ وتلميذات المدارس الأبتدائية من سن ٦-٧ سنوات (عينة البحث) .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً فى الأنماط الحركية الأصلية (كما تقيسها بطارية الأختبار المستخلصة فى الدراسة الحالية) بين تلاميذ وتلميذات المدارس الأبتدائية من سن ٦-٧ سنوات (عينة البحث) فى ضوء متغير البيئة الجغرافية (ريف/حضر) .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً (كما تقيسها بطارية الأختبار المستخدمة فى الدراسة الحالية) بين تلاميذ وتلميذات المدارس الأبتدائية من سن ٦-٧ سنوات (عينة البحث) فى ضوء متغير المؤهل العلمى للوالد (أمى -مؤهل متوسط - مؤهل عالى) .